

## قصيدة الحجرة النبوية الشريفة

قال السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني رحمه الله رحمة المحسنين ورضي عنه في كتابه "شفاء  
الفرّاد بزيارة خير العباد" تحت عنوان قصيدة الحجرة النبوية الشريفة:  
أنشأ هذه اليتيمة العصماء السلطان عبد الحميد خان بن السلطان أحمد خان عام 1191هـ  
واستحقت بإخلاص ناظمها وحبه الصادق لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن  
تنقش على الحجرة النبوية الشريفة وقد استخرجت من كتاب تركي قديم هو "مرآة الحرمين"  
لأيوب صبري باشا: قال الناظم رحمه الله:

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي .. مالي سواك ولا ألوي على أحد  
فأنت نور الهدى في كل كائنة .. وأنت سر الندى يا خير معتمد  
و أنت حقاً غياث الخلق أجمعهم .. وأنت هادي الورى لله ذي السدد  
يا من يقوم مقام الحمد منفرداً .. للواحد الفرد لم يولد ولم يلد  
يا من تفجرت الأنهار نابعة .. من أصبعيه فروى الجيش بالمدد  
إني إذا سامني ضيم يروعني .. أقول يا سيد السادات يا سندي  
كن لي شفيعاً من الرحمن من زلل .. وأمنن علي بما لا كان في خلدي  
وانظر بعين الرضا لي دائماً أبداً .. واستر بفضلك تقصيري إلى الأمد  
واعطف علي بعفوٍ منك يشملني .. فإنني عنك يا مولاي لم أحد  
إني توسلت بالمختار أفضل من .. رقى السموات سر الواحد الأحد  
رب الجمال تعالى الله خالقه .. فمثله في جميع الخلق لم أجد  
خير الخلائق أعلى المرسلين ذرى .. ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشد  
به التجأت لعل الله يغفر لي .. هذا الذي هو في ظني ومعتقدي  
فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري .. ووجه عند رب العرش مستندي  
عليه أركى صلاة لم تنزل أبداً .. مع السلام بلا حصر ولا عدد  
و الآل والصحب أهل المجد قاطبة .. وتابعيهم بإحسان إلى الأبد